Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 9 (2023) • P: 64 - 43
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790- 7333 (Online) • ISSN: 2790- 7325 (Print)

The Impact of Electronic Educational Broadcasting on the Development of English Listening Skills for Primary Students Sixth Grade

Mrs. Seetah Mohammed Abdullah Al- Sahali*[1] , Prof. Ajlan Mohammed Al- Shehri[2]

[1] Colleges of the Arab East | KSA

[2] Institute of Public Administration | Riyadh | KSA

Received: 04/04/2023

Revised: 15/04/2023

Accepted: 09/05/2023

Published: 30/07/2023

* Corresponding author: Alsahaliseetah2@gmail.com

Citation: Al-Sahali, S. M., & Al-Shehri, A. M. (2023). The Impact of Electronic Educational Broadcasting on the Development of English Listening Skills for Primary Students Sixth Grade. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2*(9), 43 – 64 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.E040423

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY- NC) license

Abstract: The aim of current study is to identify the impact of electronic educational Broadcasting of English Listening Skills for Primary Students Sixth Grade. The study used the quasi- experimental approach. The study sample consisted of (30) students from the sixth grade of primary school, in 314 primary school in the east of Riyadh city, and the sample was divided into two groups: an experimental group, numbering (15) students, and a control group, numbering (15) students, and the study used the achievement test as a tool for the study. The degrees of the experimental group and the control group in the post- application of the achievement test in favor of the experimental group, which indicates the existence of a significant effect of electronic educational broadcasting on developing listening skills in the English language course for sixth grade students. The study recommended many recommendations, the most important of which are: The use of electronic educational broadcasting in education because of its feasibility in developing the listening skills of the English language course among students of the sixth grade of primary school and encouraging the students towards the use of technology. Modern intention in education, and the development of their self- learning by using technology, and not being satisfied with classroom lessons, Urging English language teachers to pay attention to the listening skills of the English language course through educational audio clips, because these skills have an essential role in the learning process, work to reduce the obstacles that teachers face in using modern technology and facilitate access to them, the need to pay attention to the development of listening skills for the English language course among various educational stages, especially the primary stage.

Keywords: Electronic Broadcast, Electronic Educational Broadcast, listening Skills.

أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لتلميذات الصف السادس الابتدائي

أ. صيتة محمد عبد الله السهلي*[1]، أ.د/ عجلان محمد الشهري[2]

[1] كليات الشرق العربي | المملكة العربية السعودية

[2] معهد الإدارة العامة | الرياض | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف الى أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي، في المدرسة 314 الابتدائية في شرق مدينة الرياض. وقسمت العينة عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددهن (15) طالبة، ومجموعة ضابطة وعددهن (15) طالبة. واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداةً للدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود أثر كبير للإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس. وقد أوصت الباحثة باستخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتشجيع الطالبات نحو استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وتنمية التعلم الذاتي لديهن باستخدام التقنية وعدم الاكتفاء بدروس الفصل. حثّ معلمات اللغة الإنجليزية على الاهتمام بمهارات الاستماع لمقرر الإنجليزية من خلال المقاطع الصوتية التعليمية، والعمل على الحد من المعوقات التي تواجه المعلمات في استخدام التقنية الحديثة وتسهيل الوصول إليها، ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية لدى مختلف المراحل الدراسية، وخاصة المرحلة الابتدائية؛ كونها مرحلة تأسيس للمهارات.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة الإلكترونية، إذاعة تعليمية إلكترونية، مهارات الاستماع.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعتبر التعليم في وقتنا الحالي عملية تفاعلية تبادلية يحدث بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم من أجل إكساب المعلومات والمهارات والسلوك والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس، وتختلف الأساليب والطرق التي تُستخدم للتعليم؛ فنمها ما هو مباشر وتقليدي، ومنها ما هو عصري يعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويركز في أنشطته على المتعلم. ولما كان تعليم اللغة الإنجليزية يركز على مهارات أربع وهي: الاستماع- التعبير الشفوي- القراءة- الكتابة. وجب الاعتناء ببناء برامج إلكترونية لتنمية هذه المهارات، ومن أهمها: مهارة الاستماع التي تعد الأساس في اكتساب بقية المهارات وتنمية المدركات الحسية والعقلية وتحصيل المعارف للمتعلمين، لذلك أدركت المؤسسات التعليمية أهمية تحديث طرق تدريسها، وإدخال البعد السمعي مثل الإذاعة الإلكترونية. ومن هذا المنطلق تمثل الإذاعة الإلكترونية اليوم ركيزة أساسية في عملية التعلم، كما أن "الإذاعة الإلكترونية تعد من الاتجاهات الحديثة في التعليم كونها تدفع المتعلم في أثناء عرضها للمعلومات، للتفاعل مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف ". (شطيبي، 2020).

وقد أشارت العديد من الدراسات Alirez, et al., (2011) ; Roy & Ghosh, (2013) والتي تناولت التعليم باستخدام إذاعة تعليمية إلكترونية بأن الإذاعة التعليمية الإلكترونية فعَّالة في تنمية العديد من جوانب التعلم، ومن أهمها: تنمية مهارات التعلم وخاصة مهارة الاستماع؛ حيث خضعت إلى التخطيط الجيد والتدرج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة.

ولقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة مدكور (2008) بتصنيف مهارة الاستماع إلى عدد من المهارات الفرعية؛ مثل (التميز السمعي- التصنيف- استخلاص الفكرة الرئيسية- التفكير الاستنتاجي- الحكم على صدق المحتوى- تقويم المحتوى). كما حددت دراسة طعيمة (2000) مهارات الاستماع الفرعية في أن (يتذكر تتابع التفاصيل- يتبع التعليمات الشفهية- يستمع للأفكار الرئيسية- يستمع بتذوق وابتكار- يميز الحقيقة من الخيال)، وبناء على الدراسات السابقة ستركز هذه الدراسة على المهارات الفرعية لمهارة الاستماع التحصيلية الأساسية، وهي التذكر – دقة الفهم- الاستيعاب- التفاعل. وتعد مادة اللغة الإنجليزية من المواد التي يمكن توظيف إذاعة إلكترونية تعليمية في تدريسها لما تشمله من مواد عملية قابل لاستخدامها مثل استخدام أدوات الاستماع والتحدث؛ حيث تساعد الإذاعة التعليمية الإلكترونية أيضًا على تقريب المفاهيم والحفظ إلى أذهان التلاميذ، فتقدمها بصورة محسوسة مما يجعل التلاميذ يقبلون على دراستها، وفهمها، واستيعابها، وبذلك فإن الإذاعة التعليمية الإلكترونية تكسر جمود المادة الدراسية التي قد تتصف بها مادة اللغة الإنجليزية (Hamdani, 2017).

لقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بإدراج تعليم اللغة الإنجليزية بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (160) في تاريخ 1432/5/28هـ، القاضي بتدريس مادة اللغة الإنجليزية كمادة أساسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي، وذلك في جلسته يوم الثلاثاء 29 جمادى الأولى 1432 هـ، الموافق 3 مايو 2011م، والذي ينص القرار على أن يكون تدريس اللغة الإنجليزية بدءًا من الصف الرابع من المرحلة الابتدائية (بنين وبنات) كمادة أساسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد التعليمية الأخرى؛ وذلك ابتداءً من العام الدراسي (1433/1432هـ)، وذلك بشكل تدريجي على أن يكون المعلمون من المؤهلين لتعليم اللغة الإنجليزية، والتأكد من ذلك عن طريق لجنة تكون من مختصين في وزارة التربية والتعليم وأشخاص متمكنين من اللغة الإنجليزية في الجهات المعنية، وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بالرفع إلى مجلس الوزراء للنظر في تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة مبكرة (قبل الصف الرابع) حين تتوافر للوزارة الاستعدادات الضرورية والكفايات اللازمة لذلك. وبناء على ذلك بدأ الاهتمام بتدريس وتطوير مقرر اللغة الإنجليزية وإدراجه في الصفوف الأولية ولاحقًا في المرحلة الابتدائية. وتعد مادة اللغة الإنجليزية من المواد التعليمية التي يمكن استخدام الأساليب القائمة على إذاعة تعليمية إلكترونية في التدريس، وذلك لما ما تحتويه من مواضيع حيوية ترتبط بمهارة الاستماع. ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الإذاعة الإلكترونية ودورها في تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي.

وانطلاقًا من أهمية اكتساب المهارات الأساسية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس؛ فقد لوحظ أن هناك ضعفًا في اكتساب المهارات الأساسية (الاستماع – التحدث – القراءة- الكتابة). ومن أهمها: مهارات الاستماع لدى طالبات الصف السادس، والتي تعد من أهم المهارات الأساسية لإتقان اللغة الإنجليزية، وهي أولى المهارات التي من خلالها يتم إتقان المهارات الأساسية الأخرى. ويعد الاستماع نشاطًا ذهنيًا يمكن المتعلمين في المراحل المختلفة من ممارسة الإصغاء الواعي، وكذلك الانتباه للمادة المسموعة والتركيز فيها بحيث يمكن فهمها من خلال الرسالة التي تم تلقيها. كما أنه يعرف أن الاستماع فن يشتمل على عمليات معقدة متداخلة فهي ليست مجرد عملية تلقٍّ؛ لأنها عملية تعطي المستمع اهتمامًا وانتباهًا مقصودين لما تتلقاه أذناه من أصوات ورموز لغوية، وفهم

مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع ومحاولة تحليل مضمون الرسالة وتفسيرها وتقويمها والاستجابة بالحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها (المصري والبرازي، 2009).

ولإجراء هذه الدراسة، تم إجراء دراسة استكشافية على عينة من معلمات اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي والتي بلغ عددهن (25) معلمة، وقد تبين من خلالها أن 95% منهن أكدن على وجود ضعف لدى الطالبات في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، وأن جميعهن يرغبن باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر برنامج إذاعة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

إن ضعف مستوى الطالبات في اكتساب المهارات الأساسية في عمر مبكر قد ينتج عنه عزوف عن الإقبال على تعلم اللغة وعدم الاستفادة منها مستقبلاً، وهذا ما أكدته دراسة الصانع (2009) ودراسة الجرجير (2017). وفي ذات السياق، أشارت دراسة اليحيى (2017) إلى أن الأساليب الإلكترونية الحديثة لتدريس اللغة أصبح يُنظَر إليها كأداة محفزة للممارسة التواصلية. ومن الأساليب الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية هي إذاعة تعليمية إلكترونية؛ فهناك اتجاه تربوي يدعم التدريس من خلال إذاعة إلكترونية تعليمية، ويعطيه قيمة علمية كبيرة؛ إذ تشير دراسة الهنائية (2009) إلى أهمية وحيوية استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية؛ لما لها من فؤاد تطوير في مختلف الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية، وفي الوقت نفسه هو ما تهدف إليه الدراسة الحالية من خلال قياس أثر استخدام إذاعة تعليمية إلكترونية على تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس.

تحديد المشكلة وأسئلتها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في العبارة التالية:

الحاجة إلى معرفة أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي لأنها تؤثر على عملية التعلم للطالبات في اللغة الإنجليزية. ويتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي:

ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع (التذكر، دقة الفهم، الاستيعاب، التفاعل) في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة التذكر؟
2- ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة دقة الفهم؟
3- ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة الاستيعاب؟
4- ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة التفاعل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. قياس أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات التذكر في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي.
2. قياس أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات دقة الفهم، في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي.
3. قياس أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستيعاب، في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي.
4. قياس أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات التفاعل، في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي.

فروض الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة، وللإجابة عن تساؤلاتها، اشتملت الدراسة على الفروض التالية:

1. الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التذكر في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
2. الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة دقة الفهم في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

3. الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستيعاب في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
4. الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التفاعل في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة تركيزها على أحد أهم مهارات التعلم في البيئة التعليمية والمتمثلة في مهارة الاستماع، مما يمكن من التعرف على هذه المهارة وأهميتها لمختلف المتعلمين، وخاصة في تعليم مقرر اللغة الإنجليزية. كما ستلقي الضوء على واحدة من طرق التدريس الفعالة مع طالبات المرحلة الابتدائية؛ حيث يبدو أن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع قليلة في مجال تدريس مادة اللغة الإنجليزية، مما يعطي أهمية لهذه الدراسة في المجال النظري. وستنمي القدرات الخاصة بالطالبات (التذكر، دقة الفهم، الاستيعاب، التفاعل) التي بدورها تساعد على زيادة مستوى فهم اللغة الإنجليزية. وستضيف للمكتبة العربية والمكتبة السعودية على وجه الخصوص دراسة تهتم بمهارات الاستماع للغة الإنجليزية. أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد تفتح مجالاً أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة، وإدخال متغيرات أخرى. وقد يفيد عدد من الجهات من نتائج الدراسة الحالية، لعل من أبرزها مطورو المناهج التعليمية في مجال اللغة الإنجليزية بشكل خاص، والمجال التربوي، وأولياء الأمور بشكل عام؛ لما لمتغير الدراسة من تأثير واضح على الأداء الأكاديمي للطالبات، وتنمية مهارات الطالبات كون الإذاعة الإلكترونية تلعب دورًا مهمًّا في عملية تطوير وتنمية مهارات الاستماع لدى الطالبات؛ وذلك لارتباطها ارتباطًا مباشرًا بضرورة التيقن من أن المتعلمين قد استقبلوا اللفظ والنطق بشكل جيد. وقد يسهم برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية في تحسين مستوى مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. كما قد يساعد نشر الإذاعة التعليمية الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الرياض على تنمية وتطوير عملية الاستماع الجيد لدى الطالبات.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على قياس أثر استخدام الإذاعة الإلكترونية التعليمية على تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية، وهي: التذكر، دقة الفهم، الاستيعاب، التفاعل لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدرسة الابتدائية 314 بشرق الرياض.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443هـ

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات الأساسية نُلخّصها فيما يلي:

- **إذاعة تعليمية إلكترونية Electronic Educational Broadcast:** "وسيلة سمعية إلكترونية لمجموعة من الأنشطة التفاعلية التعليمية على شكل مقاطع صوتية تم إعدادها واستخدامها، ومِن ثَم تطبيقها على طالبات عينة الدراسة التجريبية في شكل إذاعة تعليمية إلكترونية".
- **مهارات الاستماع listening Skills:** "إحدى الحواس التي تعتمد على عمليات عقلية معقدة؛ مثل التذكر والفهم والاستيعاب والتفاعل يعطي فيها المستمع انتباهًا خاصًّا لكل ما تتلقاه الأذن من أصوات".
- **مقرر اللغة الإنجليزية Educational English Subject:** "الكتاب المدرسي الذي يدرسه الطالبات في مكان معين وبيئة معينة وداخل غرف معينة".

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

يشهد العالم اليوم تغيرًا وتطورًا تقنيًّا متسارعًا بفضل التقدم التكنولوجي، مما أتاح للمعلم والمُتعلم أساليب واستراتيجيات جديدة قائمة على المستحدثات التكنولوجية متمثلة في برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات، والمواقع التعليمية، والتعلم الإلكتروني، والإذاعة الإلكترونية. وقد أتاح هذا للطلاب خاصية التفاعل الذاتي والنشط مع المواد التعليمية الحديثة المختلفة، كما ساهم في تطوير الكثير من المهارات لديهم، ومنها مهارة الاستماع. هذا وتعد التقنية في شكلها المعاصر نقلة مهمة وغير مسبوقة في

التاريخ البشري، تميزت بالإثارة والتحديات والفرص الحقيقية لتغير نمط الاتصال الإنساني كمًّا وكيفًا، واستجابةً لهذه التحديات وهذا الانفتاح العلمي الذي كسر العوائق ويسّر التواصل بين الشعوب. والتغير السريع الذي انتظم جميع مناحي الحياة يجعل من الواجب على المؤسسات التعليمية الأخذ بوسائل التعليم الحديثة ومستحدثاتها التكنولوجية (Zhu, 2010).

واستنادًا لما سبق، زاد الاهتمام باستخدام التقنيات في العملية التعليمية، فمع ظهور التقنيات الحديثة أصبحت عمليتا التعلم والتعليم مرتبطتين ارتباطًا وثيقًا بالمستحدثات التكنولوجية، التي تعد فكرًا متطورًا ومتقدمًا وناقلاً لكل ما هو جديد في سبيل تطوير التعلم. كما ينظر إلى هذه المستحدثات على أنها وسيلة وغاية تعليمية في آنٍ واحد وثمرة من ثمرات التطور المتسارع في مجالات عدة، ومنها الحقل التعليمي والتربوي، مما حدا بمنظومة التعليم على اختلاف مستوياتها في العديد من الدول إلى الاستفادة الحقيقية من هذه المستحدثات؛ إذ بدأ دور المعلم، في ضوء هذه المستحدثات، يتبدّل من مُلقِّن وناقل إلى مُيَسِّر ومرشد لعملية التعلم، كما تتغيّر بيئة الصف الدراسي من بيئة تقليدية قائمة على المدخل التقليدي للتعليم والتعلم وحضور المعلم وسيطرته على الموقف، إلى بيئة تنفذ مدخل النشاط والتصميم الجيد لكل خطوة من خطوات عمليتي التعليم والتعلم، واضعة في الاعتبار اعتماد المتعلم على نفسه وحقه في اكتساب المعلومات والمهارات المتوافقة مع قدراته واستعداداته واتجاهاته النفسية ليحقق الأهداف المنشودة، ويتحول من متلقٍّ سلبي إلى متلقٍّ نَشِط وباحث ومستكشف عن طريق الممارسة والتأمل والتفكير وحل المشكلات. ومع تعدّد الاتجاهات في النظرة إلى التعليم –إذ سماه البعض بالتدريس، وسماه البعض الآخر بالعملية التربوية وبالعملية التعليمية التعلمية –، وتطورت هذه الاتجاهات نحو أن تكون عملية التعلم علمًا، ومع تطور المستحدثات التكنولوجية، أدى ذلكم إلى استحداث طرائق يحتاجها الفرد المستخدم لها. وبالنظر إلى هذه الطرائق نجد أنها عمليات عقلية في معظمها إن لم يكن جميعها، مثل تحديد المشكلات والاتجاهات، والتعرف على العلاقات والاختلافات ودراسة النظام وعرض الأفكار والتحكم والتخطيط والإدراك واختبار الأدوات المناسبة، وتنظيم الوقت والمصادر والتصميم والعمل والاستخدام، وتحري الخطأ وتصحيحه. ولذلك لا بد من دراسة العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير التقني، واكتشاف مدى قدرة الطالب على التفكير الناقد، وحل ما يواجهه على مستوى هذا التفكير وحل المشكلات عند استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، للوصول إلى الطريقة الفعّالة لتعلم المادة التعليمية، وأثر ذلك على نمو الشخصية (العدل وراغب، 2009).

ويمكن باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتقنياته تلبية حاجات المتعلم وإشباع رغباته مع حثّ الدافعية لديه على البحث والتنقيب عن المعرفة والتفكير في مكوناتها، ويكون لديه القدرة على حل أي مشكلات تعترضه وأخذ قرارات قائمة على التقصي المبني على الدقة؛ وفي هذا السياق أشار خميس (2010) إلى أن التعلم من خلال بيئة إلكترونية يركز على المتعلم وشخصيته learniner centered وينادي باستقلاليته ويجعله محور الاهتمام من حيث الأهداف والمحتوى والمصادر والأنشطة والاستراتيجيات لتناسب حاجاته مع إتاحة فرصة التكيف معها، ويكون هذا التعلم ذا إعداد شخصي؛ لأن المتعلم يدير عملية التعلم بنفسه ويتحمل مسؤوليته. كما يؤكد الخطيب (2009) "أن التعلم في مجال العصر الرقمي يلزمه استحداث طرق مبتكرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم، يقوم على نظريات وممارسات جديدة تهدف إلى زيادة الاهتمام والمشاركة من المتعلمين من خلال تمركز المتعلم ضمن إصلاح تربوي شامل للمناهج والأساليب".

لقد سعت المملكة العربية السعودية لمواكبة التقدم العلمي والتكنلوجي من خلال ما تستهدفه رؤية المملكة 2030 وبرامجها المختلفة، والتي اهتمت بمخرجات التعليم، الأمر الذي يستوجب على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التطور.

2-1-1-استراتيجية وزارة التعلم في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

إن وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية قد أولت اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة لأهمية وتطور التعليم في المملكة العربية السعودية باستخدام الوسائل التكنولوجية؛ وذلك عن طريقة تطبيق العديد من الاستراتيجيات من أهمها القيام بتوفير خدمات الإنترنت لـ90% من المدارس، كما توفير معامل الحاسب الآلي لجميع المدارس حتى يتسنى للمتعلم الاطلاع على مصادر تعلم ومحتويات علمية مختلفة من خلال استخدام التكنولوجيا وتبادل المعلومات مع أقرانه، ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه.

كما أصدرت الوزارة تعاميم بضرورة استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الصفوف المختلفة بجميع المراحل. كما أولت اهتمامًا خاصًّا بالتعليم الرقمي؛ وذلك بتوقيع اتفاقيات متعددة مع مؤسسات تكنولوجية وتطبيقه على أرض الواقع. وشجّعت على تطبيق التعليم الإلكتروني في الكليات المفتوحة وإمكانية التعليم عن بُعد للطلاب الذي لا يستطيعون الالتزام بالحضور الدراسي. (العليان، 2019: 286).

2-1-2-البرامج والتطبيقات الإلكترونية التي تساهم في رفع كفاءة طلاب اللغة الإنجليزية:

هنالك العديد من البرامج والتطبيقات الإلكترونية التي تساهم في رفع كفاءة تعلم وتلقي اللغة الإنجليزية، ويمكننا تلخيص

أهمها في المنصة الإلكترونية وهي تطبيق أو موقع يتمحور ويرتكز مفهومه الأساسي حول تحقيق وخلق عملية التفاعل في العملية التعليمية، ويمكننا أن نختصر مفهومها على أنها نظام أو منظومة برمجية متكاملة ومختلفة المصادر التعليمية متوفرة على شبكات الإنترنت لتقديم المقررات الدراسة ومصادر التعلم والأنشطة التربوية المختلفة، وهي متاحة ومتوفرة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء في أي مكان وزمان. ويتم استخدامها والتعامل معها بواسطة؛ باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم. (الرندي، 2019).

والمنصات الافتراضية، وهي بيئة تعلم وتعليم تفاعلية موجودة على مواقع شبكة الإنترنت، وتحاكي المنصة الافتراضية الصفوف الكلاسيكية الواقعية من حيث العناصر والمكونات التعليمية المختلفة، الوظائف والاستراتيجيات الخاصة بالتعلم، كما تماثل الفصول الصفوف التقليدية في التفاعلات وتهدف لتوظيف وخلق تنوع في تطبيقات وبرامج وأدوات التعلم الإلكتروني. (عبد الرحمن، 2020). والمواقع الإلكترونية، وهي مجموعة من صفحات الويب التي تحتوي على النصوص والصور والمواد السمعية المختلفة، كما تحتوي أيضًا على مقاطع الفيديو ذات الهيكل المتفاعل والمتماسك بغية وصف وعرض المعلومات والبيانات عن المؤسسة التعليمية، ويمكن الوصول إليها عن طريق مواقع الويب. (الجهني، 2019).

2-1-3-الإذاعة التعليمية الإلكترونية:

تعرف الإذاعة التعليمية الإلكترونية أيضًا على أنها: إرسال، أو إتاحة مشفرة، أو غير مشفرة لأصوات، أو صور أو لإشارات أو لكتابات من أيّ نوع كانت لا تتصف بطابع المراسلات الخاصة، وبما يتيح استقبالها أو التفاعل معها مِن قِبَل الجمهور أو فئات أو أفراد معينة (جابر، 2015، 233).

وتهدف الإذاعة التعليمية الإلكترونية عمومًا إلى دمج عناصر الصوت والصورة والحركة التي أصبحت في متناول جميع الطلاب في كيان واحد لعرض المفاهيم المجردة والمعقدة، وتقديم وسيلة فعَّالة لتوفير بيئة تعليمية جديدة للطلاب، تمثل وسيلة فعَّالة جدًّا لتقديم، وتلخيص، ومراجعة المفاهيم التعليمية، كما أنها تعتبر وسيلة فعالة لزيادة دافعية الطلاب للإنجاز. (Kursat ,2008). تعتبر الإذاعة التعليمية الإلكترونية بيئة تعلم تعاوني تعتمد على شبكة الإنترنت والتي يمكن من خلالها توجيه الطلاب لحل مشكلات نمذجة قاعدة البيانات أثناء العمل بشكل متزامن في مجموعات صغيرة. وتوفر الإذاعة التعليمية الإلكترونية البيئة الملائمة للمشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم؛ لأنها تقوم على التعلم الخصوصي الذي يعتمد على مجهودات المتعلم، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي المعرفي. كما تعد البرمجيات المصمّمة وفقًا لخصائص الإذاعة التعليمية الإلكترونية من برمجيات الوسائط التفاعلية ثنائية الاتجاه؛ حيث يكون التفاعل متبادلاً بين الإذاعة والطلاب. (Adegbija; Fakomogbon, Adebayo, 2013).

وللإذاعة المدرسية أهداف كثيرة تسعى إلى تحقيقها من خلال برامجها؛ حيث أورد (شحاتة، 2013، 176) من تلك الأهداف، تنمية مهارات التلاميذ اللفظية، وغير اللفظية، كما أنها تعوّدهم على السرعة في التفكير، والتعبير. وتدعم صقل مواهب التلاميذ، وإبداعاتهم، كما تعمل على زيادة ثروتهم اللغوية. وتشجع التلاميذ على حسن الإلقاء، وذلك عن طريق ممارسات تدريبهم الجيدة، كما أنها تجعلهم أقدر على التعبير، واختبار الألفاظ اللغوية المناسبة للسياقات المتنوعة، وتعمل على تطوير أفكارهم، وتنمية أحاسيسهم. وتعزيز تفاعل التلاميذ مع أحداث مجتمعهم الداخلي- المدرسة- ، والخارجي- البيئة، بشكل إيجابي. وتعويد التلاميذ على كيفية القراءة الصحيحة. وإثارة اهتمام التلاميذ نحو الاستماع الجيد للأخبار المحلية والبرامج الثقافية المتنوعة.

2-1-4-مهارة الاستماع:

تُعرف المهارة بأنها الحذق والإتقان، يقال: مهر الشيء، ومهر فيه، ومهر به. والماهر هو مَن أتقن ما يصنعه، حتى إذا مهر فيه أصبح صنعه عادةً عنده، أي هو الصانع الذي يأتي بالشيء متقنًا جيدًا دون أن يتكلف ذلك، ودون أن يجد في القيام به مشقة عليه. والماهر هو مَن تعود على القيام بالعمل دون التفكير المجهد فيه أو دون بذل الجهد والمشقة، أي إن الإتقان أصبح عنده عادة! إن الماهر هو الذي تمكن في فنه. وأن تتمكن في الشيء يعني أن يصبح الشيء سهلاً هينًا عليك، وأن يصبح ملك يمينك وطوع بنانك، يأتي على يدك كما يخرج النفس لا كلفة ولا مشقة فيه. وخلاصة ما سبق بإيجاز أن نقول: المهارة إتقان بلا مشقة. (المبارك، 2015).

والاستماع مهارة أساسية للنمو اللغوي؛ إذ هي من أكثر المهارات استعمالاً في مجال اللغة لدى المتعلم؛ إذ يكتسب المتعلم ثروته ومعرفته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة، والصوت والحركة، والصوت والعمل. أي أن الضعف في هذه المهارة يؤثر على قدرة الطلاب على التعلم؛ حيث إن الاستماع يُعدّ وسيطًا أساسيًّا؛ ومن خلاله يحصل الطلاب على قدر كبير من المعلومات. وعند المدرسة يبدأ المعلم في تدريب المتعلم على النطق وقراءة الكلمات والجمل للتعليم كالقراءة؛ إذ إن كلاً منهما وسيلة للتعليم في المدرسة وخارجها، فبإمكان المتعلم في الصف الاستماع إلى المعلم، كما يمكنه أن يتعلم خارج المدرسة، مثل: البيت، أو وسائل التواصل باللغة الإنجليزية، أو

عن طريق برامج تنمية الاستماع الإلكترونية سواء المجانية أو المدفوعة (حسن، 2018، 17) و(العليان واليحيى، 2017، 24). وتعد مهارة الاستماع حاجة أساسية ومهمة لكل متعلم، فهو يحتاج إلى مهارة الاستماع لرفع كفاءة الأداء والمعرفة لإنجاز وتحقيق متطلبات التعلم المختلفة.

وللاستماع شروطًا ينبغي توفرها للوصول إلى استماع فعّال؛ منها، سلامة الأذن: فهي الجهاز المسؤول عن عملية السمع؛ فلا بد من أن تكون سليمة وقادرة على استقبال المثيرات الصوتية؛ لإرسالها إلى الدماغ لتمييزها وفهمها. وسلامة الدماغ: فبعد أن تقوم الأذن بدورها في استقبال المؤثر الصوتي وإرساله للدماغ، يكون دور الدماغ فهمها، أي: إعطاؤها معنًى من خلال ربطها بما قد تعلمه سابقًا، وعدم وجود خبرة سابقة لدى الدماغ حول كلمة ما يجعله غير قادر على فهمها، ويتخذ إجراءات جديدة للوصول إلى معناها. وسلامة المصدر اللغوي: ينبغي أن تكون مخارج الحروف سليمة، وأن يكون صوته واضحًا مسموعًا دون انخفاض أو ارتفاع يجعل السمع مشوشًا، أو الخلط بين الحروف وتشوهها، مما يؤدي إلى عدم فهم المسموع. (حسن، 2018، 17). والانتباه، حيث ينبغي التركيز على المفردات والمعاني المختلفة لتحقيق فاعلية الاستماع.

وهناك الكثير من المعوقات التي تعوق عملية الاستماع، فمنها: ما يتعلق بالتلميذ، ومنها ما يتعلق بالمعلم، أو المادة، أو ما يتعلق بعملية الاستماع، فالتشتت في عملية الاستماع: إذ إن الانشغال عن المتكلم، يؤدي إلى عدم المتابعة والتركيز فيما يقال. والملل: قد يُصاب المستمع بالملل قبل أن يُنهي المتكلم حديثه، وفي هذه الحالة على المستمع ألا يكون شغوفًا، بل لا بد أن يكون مستقبلاً نَشطًا حتى يجد ما يُشْبِع شَغَفه، وعليه الاستمرار في الاستماع. وعدم التحامل والنقد: فإن لم يكن المستمع مثابرًا وصابرًا فلن يحدث الاستماع، بل يجب على المستمع أن يؤمن بإنسانية المتكلم وعدم امتلاكه ميزة الكمال اللغوي، وكذلك عدم الإكثار من نقده بصورة متكلفة. (حسن، 2018، 17).

وتمر عملية الاستماع بثلاث مراحل عامة هي، مرحلة الإعداد: يقوم المعلم باختيار موضوع الاستماع مسبقًا، مراعيًا ميول الطلبة واهتماماتهم، ويجهز الوسائل اللازمة لعملية الاستماع، محددًا الهدف من الاستماع. ومرحلة التنفيذ: وفيها يقوم المعلم بتسليط الضوء على النقاط المهمة، من خلال تسجيلها وسماعها مع الطلبة، وترك المجال لهم للمناقشة، مع التركيز على النقاط الأكثر أهمية. وعملية التغذية الراجعة: التي يتم من خلالها الحصول على معرفة مدى فهم الطلبة للمسموع، وتكون من خلال مناقشة المعلم للطلبة حول ما سمعوه، وإعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة والاستفسارات حول المادة المسموعة. (الحناكي، 2021).

ولقد أكد كل من جراهام وآخرون (Graham, S., Santos, D., and Vander plank, R .2011) على أن على المعلم الذي يدرّس اللغة الإنجليزية أن يؤخر تدريب المتعلمين على المحادثة، ويجعلهم يستمعون إلى اللغة قبل أن يشاركوا في النشاطات الأخرى؛ إذ إن هناك أدلة وشواهد تثبت أن هذه الطريقة تعطي نتائج إيجابية عند اكتساب اللغة الإنجليزية. ففهم المسموع هو الأساس في العملية التدريسية؛ لاكتساب اللغة الإنجليزية، وخاصةً في المراحل الأولى لتعليم اللغة.

2-1-5-مهارة التذكر ومهارة الاستيعاب ومهارة دقة الفهم والتفاعل التربوي:

تعرف الفوري (2016) التذكر بأنه قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات التي سبق أن تعلمها.

ويعرفه الحميد والجميلي (2017) بأنه القدرة على استرجاع الخبرات الآنية القديمة التي يحصل عليها الفرد من خلال الحواس، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليه التلميذ على الأداة المعدَّة لهذا. وتعرفها عبد العاطي وحمصانى (2018) بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تذكر الجمل المستخدم، والتي تعكس مقدار المعلومات اللفظية المستدعاة. ولقد حظي الاستيعاب ومستوياته المختلفة: الحرفي والناقد والإبداعي، باهتمام الباحثين والدارسين، وكثرت التعريفات، وتنوعت التصنيفات التي تناولت الاستيعاب، ومنها عرّف الاستيعاب على أنه: عملية عقلية إدراكية تفاعلية بين القارئ والنص؛ بحيث تُمكّن هذه العملية مجموعة طالبات صفّ معيّن مِن فهم النص المكتوب بسهولة ويسر في ضوء ما لديهن من معرفة سابقة أو مكتسبة من النصوص، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار الاستيعاب المُعدّ لهذا. (منسي، 2018).

والمقصود بعملية الفهم أن يختلف باختلاف مجالات المعرفة، أو بتعبير آخر أن يعكس مجالاً معينًا من مجالات المعرفة، تحدث عملية الفهم نتيجة لقيام الفرد بعدة عمليات ذهنية تسمح له بإعطاء معنًى للنص. (عبده، 2018). أما المقصود بالتفاعل التربوي هو حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التربوية (المربي والمتربي) يؤدي لاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول وللتأثر به. ويرى شحاتة، (2013، 134). يرى عدس (1995، 30) أن التفاعل الصفّي ما هو إلا "حالة داخلية تعتري الفرد وتدفعه إلى التيقظ والانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مستمر حتى يتحقق التعلم". والتفاعل الصفي نوعان: تفاعل مغلق تكون السيطرة الكاملة فيه للمعلم والفاعلية مقصورة عليه فقط، وتفاعل مفتوح إذا كان المجال متاحًا أمام الطلبة للمشاركة الفعالة.

تعقيبًا على ما سبق؛ لا شك أن الإذاعة التعليمية الإلكترونية لها دور كبير في تعليم اللغات على اختلاف أنواعها؛ لكونها وسيلة تعليمية مهمة؛ حيث يمكن للطالبة الاستماع إلى شرح المعلمة المسجل وتكراره والتدريب عليه؛ حتى تتمكَّن من إتقان مهارة التحدث من خلال إتقان مهارة الاستماع. فالاستماع يؤثر على المهارات الأخرى، وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة، كما يمكن من خلال الإذاعة التعليمية الإلكترونية الاحتفاظ بالمادة المسجلة لفترات طويلة، ومن هنا فإن للإذاعة التعليمية الإلكترونية دورًا لا يمكن تجاهله في كسب المعلومات لدى الطالبات، وبالتالي تحسن المخرجات التعليمية من خلال الاستماع الفردي، فحاسة السمع أهم وسيلة من وسائل التعلم والإدراك، قال الله تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: 78].

ثانياً- الدراسات السابقة:

حظيت الإذاعة التعليمية الإلكترونية باهتمام العديد من الباحثين والممارسين، وأهمها الآتي:

- **أجرى سوميوشى وآخرون (2004) Sumiyoshi et. Al** دراسة بعنوان "خدمات الإذاعة المدرسية التعليمية الحديثة المرتبطة بمحتوى الإنترنت". هدفت الدراسة إلى الاستفادة من التطور والنمو في مجال الإنترنت؛ سعيًا إلى تغيير أسلوب التدريس للطلاب، واستحداث خدمات جديدة، وعرض الخدمات التعليمية الفعّالة التي تستغل الفوائد الكامنة لخدمات الإذاعة المدرسية والأنظمة التعليمية القائمة على الإنترنت لدعم وتعزيز هذه الخدمات التي تهدف إلى تمكين الطلاب من التعلم بطريقة نشطة وممتعة مستخدمة في ذلك المنهج التجريبي، وأداة الدردشة المصورة وأداة التأليف متعدد الوسائط كأدوات لجمع البيانات بموقع "أطفال أنتركتيكا" (http://www.nhk.or.jp/nankyoku- kids/) على الإنترنت والذي يتصل بالبرنامج التعليمي "أنتركتيكا"، الذي بدأ في مارس 2003. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها عرض خدمات جديدة للإذاعة المدرسية عبر الإنترنت تعزّز تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات الدراسية، وتسمح بتبادل الآراء بين الطلاب، وتبادل المعلومات بين المجتمعات الطلابية. توصيف أداة عامل البحث وأداة الدردشة المصورة الذي يسمح للمستخدمين بالاستمتاع بالتواصل من خلال الشبكة العالمية للإنترنت وأداة التأليف متعدّد الوسائط المستخدَمة في تقديم الخدمة لتحفيز الطلاب للتعلم من خبراتهم الخاصة بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات.
- **وأجرت ليدي وآخرون (2011) Leddy et al** دراسة بعنوان "استخدام البث الصوتي غير المتزامن كأداة لتعليم الطلاب". هدفت الدراسة إلى تقييم جدوى التدوين الصوتي كأداة اتصال مبتكرة وغير متزامنة لتعليم الطلاب، واستخدم الدراسة المنهج التجريبي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من 40 مفردة من الطلاب الجامعيين بكلية الطب الفرقة الأولى من الناطقين بالفرنسية، المسجلين في المناهج الطبية في جامعة أوتاوا، في كندا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أيدت غالبية المشاركين في الدراسة أن البث الصوتي غير المتزامن عبر الإنترنت تميّز بما يلي: (استعراض مركّز لمحاضرة مواد التشريح – وضوح المحتوى في مدة قصيرة من البث الإذاعي الإلكتروني – التوجيه مع التعلم الذاتي من بين الجوانب الإيجابية – المزج بين المدونة الصوتية السمعية والبصرية "شرائح البوربوينت" يسمح للطلاب بمعالجة المعلومات في نفس الوقت باستخدام طرائق مختلفة تجمع بين الصوت والصورة والتي تؤدي دورها في استخدام الذاكرة العاملة وتيسير التعلم). كما أجرى كاوازبة Kawazbeh (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تدرج واستخدام الوسائل السمعية والبصرية على تنمية مهارات الكتابة بين طلبة الصف الخامس في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ حيث تكون أفراد الدراسة من (80) طالبًا، وطبق عليهم الاختبار القبلي ثم الاختبار البعدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت للتعلم من خلال البرمجية الإلكترونية. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام التدرج والوسائل السمعية والبصرية في تدريس مهارة الكتابة. كما أجرى عبدالرحيم (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الإذاعة المدرسة الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 مفردة من (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة أحمد زويل بمحافظة الجيزة إدارة العمرانية، وتوصلت الدراسة إلى أنه حقق طلاب المجموعة التجريبية من ممارستهم لنشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية استفادة كبيرة وذلك في تقوية شعورهم بالثقة بالنفس في الترتيب الأول؛ حيث يدرب نشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية الطلاب على حسن المواجهة أثناء إدارة الحوارات والتحقيقات الإذاعية، يليها في الترتيب الثاني شغل نشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية لأوقات فراغهم في نشاط إعلامي مفيد بالنسبة لهم، يليها ما تحققه لهم من التفاعل بين أصدقائهم في الترتيب الثالث.

- **كما أجرى الحربي (2016) Alharbi** دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تفاعلي مرئي لاكتساب مهارتي القراءة والمحادثة بمقرر اللغة الإنجليزية لدارسيها كلغة أجنبية من طلبة المرحلة الابتدائية في مدرسة البراء بن عزب الأساسية في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد عينة الدراسة من (60) طالبًا. وخلصت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (α<0.05) في متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وفرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (α<0.05) في متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارة المحادثة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لاستخدام برنامج حاسوبي تفاعلي، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي لاكتساب مهارة المحادثة كانت بنسبة (42.1 %) أكثر من نسبة فعاليته التي تقدر (% 37.3) في اكتساب مهارة القراءة.
- **كما أجرى العنزي دراسة (2013م)** هدفت إلى تحديد صعوبات مهارات الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر، وقد وظّف في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الدراسة على طالبات السنة الأولى في قسم اللغة الإنجليزية، والتي تكونت من "96" طالبة. وتلخصت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما الصعوبات التي تواجه طالبات السنة الأولى في قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر بتعلم مهارة الاستماع والفهم؟ وكانت الأداة المستخدمة هي استبانة لتحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في تعلم مهارة الاستماع، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك: صعوبات تواجه الطالبات تتعلق بالآتي: التقنيات التي يستخدمها المعلم في التدريس، صعوبات تتعلق بالنص المسموع، صعوبات تتعلق بأنشطة الاستماع، صعوبات تتعلق بالمستمع، صعوبات تتعلق بالبيئة المحيطة بالمستمع، وصعوبات تتعلق بالجانب الانفعالي والنفسي للمستمع.
- **وأجرى إبراهيم (2020)** بدراسة بعنوان (أثر استخدام استراتيجية (كون- شارك- استمع- ابتكر) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد شملت: قائمة مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها، وكراسة أنشطة التلميذ، ودليل المعلم لاستخدام استراتيجية (كون- شارك- استمع- ابتكر)، واختبار مهارات الفهم الاستماعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الفهم الاستماعي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وعن وجود أثر كبير الاستخدام استراتيجية (كون- شارك- استمع- ابتكر).
- **كما أجرى العموش (2022)** دراسة بعنوان (أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية) إلى التعرف على أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية. وبناء أداة البحث المتمثلة في اختبار مهارات الفهم الاستماعي. وتكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من الصف الرابع الأساسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في مهارات الفهم الاستماعي تعزى لاستراتيجية التفكير التناظري لصالح المجموعة التجريبية التي حصلت على متوسط كلي بلغ (60.59) في مقابل متوسط كلي بلغ (50.47) حصلت عليه المجموعة الضابطة.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حيث يعرف القحطاني، كليبي، والداوود (2021، 35) المنهج شبه التجريبي بأنه: "منهج يقوم على جمع البيانات مع تقديم معالجة أو تدخل للباحث بتعيين غير عشوائي لأكثر من مجموعة، مثل: دراسة أثر طريقة تدريس من خلال تطبيقها على مجموعة ومقارنتها بمجموعة أخرى متجانسة بدون تعيين عشوائي". وذكر عبد القادر ويحيى (2021) أن المنهج شبه التجريبي هو الذي يركز كليًا على دراسة الأدلة التجريبية المتحققة والملموسة التي يستنتج منها دلائل واستنتاجات دقيقة، وكذلك يسهل التحقق منها، وكذلك يهدف المنهج التجريبي بشكل عام على جمع البيانات وتبويبها وتصنيفها بطريقة تؤدي إلى تحديد الفروض العلمية، وكذلك يتم التحقق منها. وحيث تركز الدراسة على اختبار أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع (التذكر، الاستيعاب، دقة الفهم، التفاعل) في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي، ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد نموذج الدراسة فيما يلي:

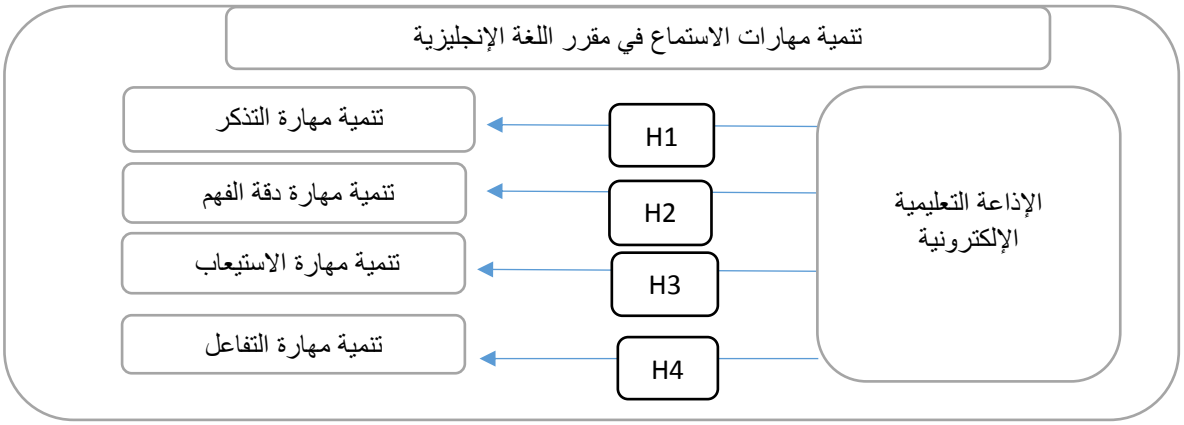

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في الابتدائية 314 في مدينة الرياض، وعددهن (60) طالبة للعام الدراسي 1443هـ(تم حذف فقرة). وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي بالابتدائية 314 في الرياض؛ حيث تم اختيارهن عشوائيًا وفق جداول إحصائية تم إعدادها، ومن ثم تقسيمهن عشوائيًا إلى مجموعتين (15) طالبة كعينة تجريبية درست بطريقة الإذاعة التعليمية الإلكترونية، و(15) طالبة أخرى كعينة ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاختبار (القبلي، البعدي)، وتم بناء الاختبار وفق مضامين ومستهدفات الوحدة التعليمية الأولى (Fun on the Weekend) في مقرر اللغة الإنجليزية We Can المعتمد من وزارة التعليم في العام 1442هـ للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني، والذي يحتوي على ست وحدات تعليمية. وتحددت إجراءات تطبيق الدراسة في تحديد الوحدة التعليمية، وهي الوحدة الأولى (fun on the weekend) طبعة 1442هـ في مقرر اللغة الإنجليزية we can حيث تم مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بمهارة الاستماع وتحديد مهارات الاستماع الفرعية وفق الأهداف الوحدة التعليمية ودليل المعلمة. اشتقاق مهارات الاستماع الفرعية (التذكر، دقة الفهم، الاستيعاب، التفاعل) من مهارة الاستماع التحصيلي الأساسية بصورة أولية. بناء محتوى تعليمي للإذاعة الإلكترونية. التصميم التعليمي للمحتوى إلكترونيًا ليمثل الإذاعة الإلكترونية. بناء اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارات الاستماع الفرعية. عرض أهداف الوحدة التعليمية وقائمة المهارات الفرعية والمحتوى التعليمي الإلكتروني، والاختبار القبلي والبعدي على نخبة من المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية، والبالغ عددهن (8) لتحكيم أهداف الوحدة التعليمية وقائمة المهارات الفرعية. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تصميم وسيلة مساعدة تتفق مع عملية التصميم التعليمي في بيئات التعليم الإلكتروني، ولتصميم هذه الأداء تم الاعتماد على نموذج تصميمي؛ حيث تم اتباع نموذج خميس (2007). وتم إعداد الاختبار التحصيلي للدراسة، حيث تم تحديد الهدف من الاختبار المتمثل في قياس تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي (عينة الدراسة) في مهارات الاستماع في وحدة fun on the weekend، وتم الاقتصار في إعداد الاختبار على قياس مستويات الأهداف السلوكية، وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق). ومن ثم تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي بناءً على مستويات الأهداف السلوكية، وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق)، وذلك على النحو التالي:

الدروس	مستويات الأسئلة			مجموع المفردات	النسب المئوية
	تذكر	فهم	تطبيق		
الدرس الأول: Finding out time (معرفة الوقت)	2	5	3	10	%25
الدرس الثاني: Grammar in action (القواعد في العمل)	2	5	3	10	%25
الدرس الثالث: Reading and Writing (القراءة والكتابة)	2	5	3	10	%25
الدرس الرابع: Phonics الصوتيات)	2	5	3	10	%25
المجموع	8	20	12	40	%100
النسب المئوية	%20	%50	%30	% 100	

حيث يتبين من الجدول (1) أن أسئلة الاختبار التحصيلي ممثلة لكافة دروس الوحدة التعليمية، وتقيس المستويات المعرفية (تذكر- فهم- تطبيق). ومن ثم تم إعداد الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي في صورته المبدئية، حيث تم تحديد عدد مفردات الاختبار والتي كان عددها (40) مفردة بحيث يكون اختبار واحد مقسم إلى أربعة أقسام (مهارة الاستماع- مهارة الاستيعاب- مهارة دقة الفهم – مهارة التفاعل)؛ بحيث يشمل كل قسم على عشر أسئلة لكل سؤال درجة واحدة. وكذلك تحديد عدد المفردات في كل مستوى معرفي؛ حيث يشتمل الاختبار على (8) من المفردات لقياس القدرة على التذكر، و(20) من المفردات لقياس القدرة على الفهم، و(12) من المفردات لقياس القدرة على التطبيق.

بعد صياغة الاختبار تم ضبط الاختبار عن طريق تحديد صدق الاختبار، حيث تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (9) في تخصص اللغة الإنجليزية، للاستفادة من آرائهم في ضبط الاختبار، وقد تم إجراء التعديلات التي أجمع عليها المحكمون، مما يؤكد على صدق الاختبار. ثم تم تقدير درجات الاختبارات، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة تكون الإجابة عنها صحيحة، وصفرًا عن الإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار في صورته المبدئية (40) درجة.

ثم تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (10) طالبات، من طالبات الصف السادس الابتدائي؛ وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وحساب الصدق الذاتي للاختبار. حيث أن حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، يقيس معامل الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار، وذلك لأهميتها في الحكم على صلاحية الاختبار ومفرداته ومناسبته لأغراض القياس، وهناك طرق متعددة لحساب معامل السهولة والصعوبة، ومن أشهرها طريقة حساب النسبة المئوية، وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة السهولة} = \frac{\text{عدد الطالبات الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}} \times 100$$

$$\text{نسبة الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطالبات الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}} \times 100$$

وفي كل الأحوال يُعتبر السؤال صعبًا إذا قلّت نسبة المجيبين عنه عن 50%، ويعتبر السؤال سهلاً إذا زادت نسبة المجيبين عنه عن 50%. (عامر، ٢٠١٦).

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	4	6	%40	%60
2	6	4	60 %	%40
3	6	4	60 %	%40
4	6	4	60 %	%40
5	6	4	60 %	%40
6	5	5	50 %	%50
7	5	5	50 %	%50
8	5	5	50 %	%50
9	4	6	40 %	%60
10	4	6	40 %	%60
11	4	6	40 %	%60
12	6	4	60 %	%40
13	4	6	40 %	%60
14	5	5	%50	%50
15	6	4	%60	%40
16	4	5	%40	%60

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
17	6	6	% 60	%40
18	3	7	%30	%70
19	4	6	% 40	%60
20	4	6	% 40	%60
21	6	4	%60	%40
22	4	6	%40	%60
23	5	4	%60	%40
24	6	5	%50	%50
25	6	4	%60	%40
26	4	6	%40	%60
27	6	4	%60	%40
28	6	4	%60	%40
29	5	5	%50	%50
30	3	7	%30	%70
31	6	4	%60	%40
32	6	4	%60	%40
33	6	4	%60	%40
34	5	5	%50	%50
35	6	4	%60	%40
36	4	6	%40	%60
37	5	5	%50	%50
38	3	7	%30	%70
39	6	4	%60	%40
40	4	6	%40	%60

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات السهولة تراوحت بين 30% إلى 60%، كما تراوحت معاملات الصعوبة بين 40% إلى 70%، وجميع القيم مقبولة، وتوضح صلاحية الاختبار للتطبيق لهذه الدراسة. ثم تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، حيث يقيس مدى تمييز مفردة الاختبار بين الطالبات على اختلاف مستوياتهم، فالاختبار الجيد هو الذي يميز بين الطالبات، ويتم بعد تقسيم مجموعة الطالبات إلى مجموعتين العليا والدنيا، وطريقة حساب معامل التمييز كما يلي:

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطالبات في إحدي المجموعتين}} \times 100$$

جدول (3) يبين معامل التمييز للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	معامل التمييز
1	3	1	0.4
2	5	1	0.8
3	4	2	0.4
4	4	2	0.4
5	4	2	0.4

رقم السؤال	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	معامل التميز
6	4	1	0.6
7	3	2	0.2
8	4	1	0.6
9	3	1	0.4
10	3	1	0.4
11	3	1	0.4
12	4	2	0.4
13	3	1	0.4
14	3	2	0.2
15	4	2	0.4
16	3	1	0.4
17	5	1	0.8
18	3	0	0.6
19	4	0	0.8
20	4	0	0.8
21	4	2	0.4
22	3	1	0.4
23	4	2	0.4
24	3	2	0.2
25	4	2	0.4
26	3	1	0.4
27	4	2	0.4
28	4	2	0.4
29	3	2	0.2
30	3	0	0.6
31	4	2	0.4
32	4	2	0.4
33	4	2	0.4
34	3	2	0.2
35	5	1	0.8
36	3	1	0.4
37	4	1	0.6
38	2	1	0.2
39	4	2	0.4
40	3	1	0.4

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين 0.2 إلى 0.8 وهي قيم مقبولة، وتدل على أن الاختبار التحصيلي لديه القدرة على التميز بين أفراد الدراسة، مرتفعي ومنخفضي التحصيل. ثم تم تحديد زمن الاختبار، وذلك عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة تنتهي من الإجابة على الاختبار، وحساب الزمن الذي استغرقته آخر طالبة تنتهي من الإجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن؛ حيث بلغ زمن الاختبار (45) دقيقة. ثم تم حساب معامل ثبات الاختبار، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان Spearman وبراون Brown، وذلك بعد حساب معامل الارتباط للاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بقانون بيرسون Person؛

حيث تبين أن معامل الارتباط يساوي (871438,0)، وبذلك يكون معامل ثبات الاختبار يساوي (931303,0) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الاختبار. ثم تم حساب الصدق الذاتي للاختبار، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار؛ حيث تبين أن الصدق الذاتي للاختبار يساوي (965041,0) مما يشير على صدق الاختبار. ثم تم إعداد الاختبار بصورته النهائية بعد إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته، ومن ثم تم إعادة ترتيب مفردات الاختبار بحيث يبدأ بالمفردات الأكثر سهولة، وينتهي بالمفردات الأكثر صعوبة، لكي يتوفر فيه عامل (التدرج من السهل إلى الصعب)، وهو من سمات الاختبار الجيد؛ حيث بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (40) مفردة، وتكون الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة.

عقب ذلك تم تصميم المحتوى من خلال تحديد العناصر الأساسية للمحتوى، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية لمقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، والذي تضمن (4) موضوعات؛ وهي: Finding out time. (معرفة الوقت)، Grammar in action. (القواعد في العمل)، Reading and writing. (القراءة والكتابة)، Phonics. (الصوتيات). حيث تم تحديد أسلوب تتابع عرض المحتوى؛ حيث تم اتباع أسلوب الهرميات في بناء المحتوى والذي تنظم فيه المادة من أعلى إلى أسفل، ومن العام إلى الخاص في شكل هرمي، وهو المعمول به في كتاب اللغة الإنجليزية.

ثم تم تصميم المقاطع الصوتية، حيث شمل تصميم المقاطع الصوتية التنوع في مستوياتها؛ بحيث تشمل على مقاطع صوتية لأسئلة تقيس القدرة على التذكُّر، ومقاطع صوتية لأسئلة تقيس القدرة على الفهم، ومقاطع صوتية لأسئلة تقيس القدرة على التطبيق. وشمل أيضًا التنوع من حيث الصعوبة والسهولة لتراعي الفروق الفردية بين الطالبات. عقب ذلك تم تصميم سيناريو التفاعلات التعليمية والتحكم التعليمي، حيث تم من خلالها تحديد دور الطالبة في المشاركة للاستماع للمقاطع الصوتية؛ سواءً في الفصل بشكل فردي، أو في المنزل بعد دراسة الدرس مع المعلمة في الفصل، ويتمثل دور المعلمة في حثّ الطالبات على المشاركة والتفاعل في الفصل والتقويم وتقديم التغذية الراجعة لهن، وحثّهن على التدرب على الاستماع للمقاطع الصوتية في المنزل أكثر من مرة لتحقيق أكبر فائدة للطالبة.

وقد تم اختيار مصادر التعلم ووسائله المتعددة، حيث تم تم الاعتماد على المقاطع الصوتية التي صمّمتها وفقًا للأهداف السلوكية للوحدة الدراسة (وحدة Fun on the weekend)، ورفعها في برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية وإضافة صور توضيحية إذا تطلب التمرين التعليمي ذلك. عقب ذلك تم التخطيط للإنتاج من خلال تحديد فريق العمل، والذي اقتصر على الباحثين وبعض المستشارين الفنيين، وذلك لمعرفة الباحثين باستخدام برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وتدريسه للصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الإنجليزية لعدة سنوات؛ ثم تم صياغة المقاطع الصوتية والاستعانة بالآراء الفنية للفريق، ومِن ثَم رفعها على برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية.

وقد تم تحديد مصادر التعلم، حيث اشتملت على مقاطع صوتية من إعداد الباحثين، وصور توضيحية في بعض المقاطع صوتية في برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية، واشتملت متطلبات الإنتاج على جهاز حاسب آلي لاستخدامه في رفع المقاطع الصوتية لأسئلة الاختبار على برنامج Microsoft forms، وتوافر خط اتصال بالإنترنت ذي سرعة مناسبة. وتم تحديد متطلبات الإنتاج، وإنجاز عملية الإنتاج إلكترونيًا. ثم تم إنتاج المحتوى الإلكتروني، حيث تم تسجيل مقاطع صوتية بصوت أحد الباحثين لدروس الوحدة التعليمية باستخدام برنامج (Spreaker studio)، ثم تم رفع المقاطع الصوتية على برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية في موقع على الإنترنت (Spreaker studio). وبعد رفع المقاطع الصوتية على برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية (Fun on the weekend)، تم استخدام المقاطع الصوتية من قِبل الباحث للتأكد من صلاحيتها وصحتها، وتم عرضها على محكمات في التخصص وعددهن (8) للتأكد من جودة المقاطع الصوتية ووضوحها عبر برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية. عقب ذلك تم الانتهاء من عملية التقويم البنائي للمقاطع الصوتية عبر برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وإجراء التعديلات اللازمة وفق رأي المحكمات، تم الوصول إلى النسخة النهائية للمقاطع الصوتية عبر برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية عبر موقع (spreaker in how you podcast).

عقب ذلك تم إجراء تجربة الدراسة، والتقويم النهائي للدراسة، وذلك على مدار أسبوعين، خلال الفترة من: الأحد 29/ شوال /1443هـ، وانتهت التجربة الميدانية بتاريخ الخميس 10/ ذو القعدة / 1443 هـ؛ حيث تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في ابتدائية (314) في شرق الرياض والبالغ عددهن (59) طالبة، ولتطبيق المنهج شبه التجريبي، تم اختيار (50%) كعينة للدراسة تم اختيارهن عشوائيًا، يمثلن عددهن (30) طالبة ليمثلن عينة الدراسة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين عشوائيًا، (15) طالبة تمثل المجموعة التجريبية، و(15) طالبة تمثل المجموعة الضابطة. ومن ثم تم تطبيق أدوات القياس (القبلي)، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًا على عينة الدراسة، المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتحقق من تجانس المجموعتين، وذلك باستخدام معادلة (ف) لحساب تجانس المجموعات. حيث تم التطبيق على المجموعة التجريبية، من خلال رفع المقاطع الصوتية في

برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية. وتوضيح طريقة الاستماع للطالبات إلكترونيًا للمقاطع الصوتية عبر الإذاعة التعليمية الإلكترونية. وتم تدريب الطالبات على الاستماع للمقاطع الصوتية عبر الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وقد استغرق ذلك (45) دقيقة.

عقب ذلك إجريت التجربة الميدانية، حيث استغرقت أسبوعين متتاليين، بداية بالاختبار القبلي للعينة الاستطلاعية والضابطة والتجريبية بتاريخ: الأحد 29/ شوال /1443هـ، وانتهت التجربة الميدانية بتاريخ الخميس 10 / ذو القعدة / 1443هـ، بواقع ثماني حصص؛ كل حصة استغرقت 45 دقيقة. كما تم تطبيق أدوات القياس (البعدي): وهي الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة. ومن ثم تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار التحصيلي واستخلاص النتائج؛ حيث تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعتين، وهو ما يناسب التصميم التعليمي للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تستخدم المنهج شبه التجريبي، والذي يهدف إلى قياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حيث تم استخدام معاملات الصعوبة والسهولة، لحساب صعوبة وسهولة مفردات التحصيلي، ومعامل التميز، لحساب تمييز مفردات الاختبار التحصيلي، ومعادلة (ف) لحساب تجانس مجموعتي الدراسة، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوسيط، والتباين، ومعامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاختبار التحصيلي، ومعامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان Spearman وبراون Brown للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، ومعامل الالتواء لحساب (ت)، وكذلك اختبار (ت) للعينات المستقلة للمجموعتين المستقلتين باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** "ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة التذكر في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة يلزم التأكد من صحة الفرض الأول: الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التذكر في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر قبليًا وبعديًا على جميع طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية"

وللإجابة عن السؤال وفحص الفرضية؛ قامت الباحثة بالتأكد من تجانس مجموعتي الدراسة (الضابطة- التجريبية)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمة "ف" لدرجات المجموعتين، كما يتضح في الجدول (4):

جدول (4) قيمة "ف" لحساب تجانس المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر قبليًا

الأداة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	5.6	6.3	15	12.1	48.2	05.0	غير دال
	الضابطة	7	2.3	15				

يتبين من جدول (4) أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر قبليًا، مما يدل على تجانس عينة الدراسة، وأن أي فروق في الاختبار التحصيلي بعديًا، يمكن إرجاعها إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية. كما تم حساب قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة التذكر بعديًا، كما يتضح في جدول رقم (5)

جدول رقم (5) قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي بعديًا لمهارة التذكر

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التجريبية	15	5.7	8	9.1	-78.0
الضابطة	15	8.3	4	18.3	-18.0

يتضح من الجدول (5) اقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية؛ حيث اقترب معامل الالتواء من الصفر، فبلغ (78.0-) لدرجات المجموعة التجريبية، و (18.0-) لدرجات المجموعة الضابطة، وبذلك كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (+3) وأكبر من (- 3) لكلتا المجموعتين. كما تم حساب قيمة "ت" وحيث إنه قد ثبت تجانس العينة، وأن عدد العينة أكثر من (5)، واقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية، مما يعطي الثقة في نتائج اختبار "ت"، فقد تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر بعديًا، واستخدم في ذلك اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر بعديًا.

جدول رقم (6) اختبار "ت" للاختبار التحصيلي لمهارة التذكر بعديًا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	15	5.7	9.1	8.3	04.2	05.0	دال
الضابطة	15	8.3	18.3				

ويتبين من جدول (6) أن قيمة "ت"(8.3) المحسوبة أكبر من قيمة "ت" (04.2) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التذكر بعديًا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن إرجاعها إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول.

- **نتيجة السؤال الثاني**: ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة الاستيعاب في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي؟ الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة دقة الفهم في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب قبليًا وبعديًا على جميع طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد قامت بالإجراءات التالية، التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة (الضابطة- التجريبية)، وتم تطبيق حساب المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمة "ف" لدرجات المجموعتين، كما يتضح في الجدول (7):

جدول (7) قيمة "ف" لحساب تجانس المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب قبليًا

الأداة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	8.6	6.4	15	81.0	40.0	05.0	غير دال
	الضابطة	9.5	6.5	15				

يتبين من جدول (7) أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب قبليًا، مما يدل على تجانس عينة الدراسة، وأن أيّ فروق في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًا، يمكن أن تُعزَى إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية. كما تم حساب قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًا، كما يتضح في جدول رقم (8):

جدول رقم (8) قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التجريبية	15	8.7	8	6.1	-37.0
الضابطة	15	3.4	4	7.3	24.0

يتضح من الجدول (8) اقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية؛ حيث اقترب معامل الالتواء من الصفر فبلغ (37.0-) لدرجات التجريبية، و(24.0) لدرجات الضابطة، وبذلك كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (+3)، وأكبر من (- 3) لكلتا المجموعتين. كما تم حساب قيمة "ت"، وحيث إنه قد ثبت تجانس العينة، وأن عدد العينة أكثر من (8)، واقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية، مما يعطي الثقة في نتائج اختبار "ت"، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًا، واستخدم في ذلك اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًا.

جدول رقم (9) اختبار "ت" للاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًّا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	15	8.7	6.1	35.3	04.2	05.0	دال
الضابطة	15	3.4	7.3				

ويتبين من جدول (9) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًّا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني. ويتبين من جدول (9) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستيعاب بعديًّا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن تُعزَى إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية.

- **نتيجة السؤال الثالث**: "ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة دقة الفهم في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي؟ الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة دقة الفهم في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي".

وللإجابة عن السؤال الثالث تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم قبليًّا وبعديًّا على جميع طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد قامت بالإجراءات التالية، حيث تم التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة (الضابطة- التجريبية)، وتم حساب المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمة "ف" لدرجات المجموعتين، كما يتضح في الجدول (10):

جدول (10) قيمة "ف" لحساب تجانس المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم قبليًّا

الأداة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	6.5	3.7	15	01.1	48.2	05.0	غير دال
	الضابطة	3.5	2.7	15				

يتبين من جدول (10) أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم قبليًّا، مما يدل على تجانس عينة الدراسة، وأن أيّ فروق في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا، يمكن إرجاعها إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية. وتم حساب قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا، كما يتضح في جدول رقم (11):

جدول رقم (11) قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التجريبية	15	2.7	7	7.1	35.0
الضابطة	15	4	3	6.3	81.0

يتضح من الجدول (11) اقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية؛ حيث اقترب معامل الالتواء من الصفر فبلغ (35.0) لدرجات التجريبية، و(81.0) لدرجات الضابطة، وبذلك كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (+3) وأكبر من (- 3) لكلتا المجموعتين. كما تم حساب قيمة "ت"، وحيث إنه قد ثبت تجانس العينة، وأن عدد العينة أكثر من (5)، واقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية، مما يعطي الثقة في نتائج اختبار "ت"، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات التجريبية والضابطة في الاختبار للاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا، واستخدم في ذلك اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا.

جدول رقم (12) اختبار "ت" للاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	15	2.7	7.1	10.3	04.2	05.0	دال

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الضابطة	15	4	6.3				

ويتبين من جدول (12) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن يُعزَى ذلك إلى الإذاعة التعليمية الإلكترونية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني. ويتبين من جدول (12) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة دقة الفهم بعديًّا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن يُعزَى ذلك إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية.

- **نتيجة السؤال الرابع**: ما أثر استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارة التفاعل في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي؟ الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التفاعل في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

وللإجابة عن السؤال الرابع وفحص الفرضية؛ تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل قبليًّا وبعديًّا على جميع طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد قامت بالإجراءات التالية، وتم التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة (الضابطة- التجريبية)، وتم حساب المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمة "ف" لدرجات المجموعتين، كما يتضح في الجدول (13):

جدول (13) قيمة "ف" لحساب تجانس المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل قبليًّا

الأداة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	2.6	8.7	15	33.1	48.2	05.0	غير دال
	الضابطة	7.4	9.5	15				

يتبين من جدول (13) أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيًّا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل قبليًّا، مما يدل على تجانس عينة الدراسة، وأن أيّ فروق في الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا، يمكن أن يُعزَى ذلك إلى استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية. كما تم حساب قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا، كما يتضح في جدول رقم (14):

جدول رقم (14) قيمة معامل الالتواء للاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التجريبية	15	6.6	6	05.2	87.0
الضابطة	15	5.3	3	7.2	55.0

يتضح من الجدول (14) اقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية؛ حيث اقترب معامل الالتواء من الصفر فبلغ (87.0) لدرجات المجموعة التجريبية، و (55.0) لدرجات المجموعة الضابطة، وبذلك كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (+3) وأكبر من (- 3) لكلتا المجموعتين. كما تم حساب قيمة "ت" وحيث إنه قد ثبت تجانس العينة، وإن عدد العينة أكثر من (5)، واقتراب معامل الالتواء من الصورة الاعتدالية، مما يعطي الثقة في نتائج اختبار "ت"، ثم تم حساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار للاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا، واستخدم في ذلك اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا.

جدول رقم (15) اختبار "ت" للاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًّا

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	15	6.6	05.2	55.3	04.2	05.0	دال
الضابطة	15	5.3	7.2				

يتبين من جدول (15) أن قيمة "ت" (55.3) المحسوبة أكبر من قيمة "ت" (04.2)الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارة التفاعل بعديًا لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى توظيف الإذاعة التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع.

باستقراء ما عرض سابقاً، يتبين ما يلي: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس عند مهارة (التذكر)؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار عند مهارة (التذكر) (5.7)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (3.8)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، مما يوضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية عند مهارة (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية. لذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التذكر في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس عند مهارة (الاستيعاب)؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار عند مهارة (الاستيعاب) (8.7)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (3.4)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، مما يوضح وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية عند مهارة (الاستيعاب) لصالح المجموعة التجريبية، لذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستيعاب في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس عند مهارة (دقة الفهم)؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار عند مهارة (دقة الفهم) (2.7)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (4)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، مما يوضح وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية عند مهارة (دقة الفهم) لصالح المجموعة التجريبية، لذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارة دقة الفهم في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس عند مهارة (التفاعل)؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار عند مهارة (التفاعل) (6.6)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (5.3)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، مما يوضح وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية عند مهارة (التفاعل) لصالح المجموعة التجريبية، لذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الضابطة والتجريبية في اختبار مهارة التفاعل في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع، في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف السادس الابتدائي. وبالرجوع للدراسات السابقة نجد أنها قد توافقت مع ما توصلت إليه الدراسة مثل دراسة راميش، وكومار (2006) والتي كان من نتائجها أن التعلم من خلال الصوت/ الفيديو كان أكثر إثارة للاهتمام من مواد التعلم الذاتي المطبوعة، وكذلك أشارت إلى أن استخدام وسائط الاعلام الإلكترونية فعالة في تحسين دافعيته المتعلمين للاهتمام بدراستهم، أيضًا نجد أن دراسة ليدي وآخرين Leddy et al (2011) كان من نتائجها أن غالبية المشاركين أيدت أن البث الصوتي غير المتزامن عبر الإنترنت تميّز بما يلي: (استعراض مركّز لمحاضرة مواد التشريح – وضوح المحتوى في مدة قصيرة من البث الإذاعي الإلكتروني – التوجيه مع التعلم الذاتي من بين الجوانب الإيجابية – المزج بين المدونة الصوتية السمعية والبصرية "شرائح البوربوينت" يسمح للطلاب بمعالجة المعلومات في نفس الوقت باستخدام طرائق مختلفة تجمع بين الصوت والصورة والتي تؤدي دورها في استخدام الذاكرة العاملة وتيسير التعلم). وكذلك

نجد دراسة إيمان رضا سيد عبد الرحيم (2015) كان من نتائجها أن طلاب المجموعة التجريبية استفادوا من ممارستهم لنشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية استفادة كبيرة؛ وذلك في تقوية شعورهم بالثقة بالنفس وحسن المواجهة أثناء إدارة الحوارات، والتفاعل بين أصدقائهم. وكذلك يمكن تفسير نتائج الدراسة، حيث تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول (6) (9) (11) (14) والشكل (41)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعديًا لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تنمية مهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وهو ما يمكن أن يعزى إلى، تميز نمط التعلم باستخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية؛ يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية ذات مواصفات جذابة تضمن أدوات أكثر جاذبية وأكثر تفاعلية من خلال مقاطع الفيديو أو مقاطع صوتية مما يسهل على الطالبات تذكر المعلومات والمفاهيم وتطبيقها عمليًا. كما عملت الإذاعة التعليمية الإلكترونية على تكوين جوّ تنافسيّ بين الطالبات وزودتهم بالتعزيز الفوري، وعززت من دافعيتهم وتفاعلهم الإيجابي مع الدروس والمقاطع الصوتية لمقرر اللغة الإنجليزية. إن تنوع التمارين التعليمية وتفاوت مستوياتها ما بين السهولة والصعوبة والصيغ والأهداف ومستويات المعرفة في بيئة التعلم، باستخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية سهّل لطالبات المجموعة التجريبية اكتساب المزيد من المعرفة حول الوحدة التعليمية لمقرر اللغة الإنجليزية، مما أدى إلى تحسن الأداء. ساعد وجود التغذية الراجعة الفورية في كل تمرين على توضيح أخطاء طالبات المجموعة التجريبية في كل درس، مما يقلل بشكل كبير من حدوث الأخطاء، مما كان له تأثير إيجابي على تحسن التحصيل الدراسي. ولقد كان لطريقة تصميم الإذاعة التعليمية الإلكترونية أثر في جذب طالبات المجموعة التجريبية لأداء التمارين بسهولة. قطعت التنافسية التي أنشأها برنامج الإذاعة التعليمية الإلكترونية، من خلال إعطاء ترتيب للطالبات المشاركات في التمارين ومنحهن الدرجات التي حصلن عليها، شوطًا طويلاً في زيادة تحفيز الطالبات المجموعة التجريبية؛ مما أدى إلى إعداد بعض الطلاب للدرس في المنزل للحصول على نقاط تنافسية. وكان لطريقة تصميم الإذاعة التعليمية الإلكترونية أثر في جذب طالبات المجموعة التجريبية لأداء التمارين بسهولة، بل وتكرارها أكثر من مرة. مما سبق فإن نتائج الدراسة تشير إلى أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سوميوشى وآخرين (2004) ودراسة ليدي وآخرين (2011) ودراسة سيف الدين وأحمد وإبراهيم (2015) ودراسة كاوازبة (2015) ودراسة محمود (2015)، ودراسة عبد الرحيم (2015) ودراسة الحربي (2016) ودراسة عثمان (2015م)، ودراسة إبراهيم (2020) ودراسة العموش (2022) في استخدام المنهج شبه التجريبي، بينما لم تتفق مع دراسة إبراهيم وآخرين (2009) حيث تم استخدام المنهج الاستطلاعي والمنهج الوصفي. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة كاوازبة (2015) ودراسة الحربي (2016) ودراسة عثمان (2015م) ودراسة إبراهيم (2020) ودراسة العموش (2022) في الأداة المستخدمة في الدراسة؛ وهي الاختبار التحصيلي، بينما لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سوميوشى وآخرين (2004)، ودراسة إبراهيم وآخرين (2009)، ودراسة ليدي وآخرين (2011) ودراسة محمود (2015) ودراسة عبد الرحيم (2015) ودراسة العنزي (2013م) استخدمت الاستبانة أداةً للدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تُوصي بما يلي:

1- استخدام الإذاعة التعليمية الإلكترونية في التعليم، لما ثبت من جدواها في تنمية مهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
2- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات في مختلف المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية كونها مرحلة تأسيس للمهارات.
3- تشجيع الطالبات نحو استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وتنمية التعلم الذاتي لديهن باستخدام التقنية، وعدم الاكتفاء في دروس الفصل، وخاصة بما يتعلق بمهارات استماع اللغة الإنجليزية.
4- حثّ معلمات اللغة الإنجليزية على الاهتمام بمهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية من خلال المقاطع الصوتية التعليمية لما لهذه المهارات من دور أساسي في عملية التعلم.
5- العمل على الحدّ من المعوقات التي تواجه المعلمات في استخدام التقنية الحديثة وتسهيل الوصول إليها.
6- ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية داخل المدرسة للاستفادة من التطور التقني في مجال التعليم باستخدام التقنية الحديثة لتلبية الاحتياجات التعليمية.

7- تدريب المعلمات من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي تسهم في تطوير خبراتهن نحو استخدام التقنية الحديثة في التعليم، والاستفادة منها.

8- وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة، القيام بالدراسات والبحوث التالية:

1. إجراء دراسات عن أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة التذكر ومهارة الاستيعاب ومهارة دقة الفهم ومهارة التفاعل لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسات عن أثر الإذاعة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الجرجير، شما. (2017). أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مقالة بموقع التعلم خارج الصندوق.
- حسن، زينة. (2018، 18). مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل.
- حسن، شحاتة. (2013). الدكتور مروان السمان المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الحناكى، عهود. (2021). تصميم برنامج إلكتروني قائم على نموذج ASSURE وفاعليته في تنمية مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة الرياض. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 2(1)، 1- 27.
- داوود، عزيز. (2011). مناهج البحث العلمي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- رشايده، إكرام؛ وصيف، أحمد. (2018). دور الكتاب المصور في تعزيز مهارة الفهم لدى أطفال الروضة في الأردن [رسالة ماجستير]. كلية العمارة والتصميم.
- شطيبي، فاطمة؛ بوفكان، سمير. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية. (7)، 27- 149.
- صادق، چنان. (2018). ورقة بحثية بعنوان مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية. المؤتمر العلمي الأكاديمي التاسع إسطنبول – تركيا.
- الصانع، عمر. (2009). أسباب ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، 91، 14- 41.
- طعيمة، رشدي. (2000). تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العاطي، سامية؛ حمصانى، سلوى. (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء الذاكرة في تحسين التذكر والتحصيل الأكاديمي وخفض قلق الاختبار في مقرر نظريات الشخصية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. رابطة التربويين العرب، (97)، 23- 49.
- عدس، محمد. (1995). الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة (ط1). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- المبارك، مازن. (2015). المهارة اللغوية في التواصل. مجمع اللغة العربية بدمشق. 2(88)، 539- 567.
- مجلس الوزراء. قرار رقم (160) في تاريخ 1432/5/28هـ
- محمد، سمرة. (2010). دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- محمود، أماني. (2008). دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- مدكور، علي. (2008). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مشكور، علي. (2009). تدريس فنون اللغة العربية- النظرية والتطبيق (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المصري، محمد؛ البرازي، مجد. (2009). تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. مصر: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- منسي، غادة. (2018). فاعلية تدريس القراءة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية جامعة الحدود الشمالية.2(3). 45- 72.
- اليحيى، سامي؛ العليان، فهد. (2017). فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية، 75 (18)، 41- 117.
- اليحيى، سامي؛ العليان، فهد. (2017، 25). فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (57).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adegbija, M.V., & Fakomogbon, M.A., & Adebayo, M.S. (2013). "Roles of Broadcast Media for Instructional Delivery in Open and Distance Learning: Nigeria as A Case Study". *European Scientific Journal*, 9 (23), ISSN: p. 1857- 7881.
- Alireza, J., & Leddy, J., & Gauthier, M., & Sun, R., & Hincke, M., and Carnegie, J., (2011). Use of Podcasting as an Innovative Asynchronous E- Learning Tool for Students. Online Submission. US- China Education Review. A 6, 741- 748.
- Graham, S. et al., (2011). How do primary grade teachers teach handwriting? A National Survey Journal Articles, Report- Research FRIC. .30
- Hamdani, H., (2017). The attitude of teachers towards the use of Audiovisual Aids in Enhancing students "speaking skill case study: first year students of Biskra University. PhD Thesis. Retrieved Jan. 22, 2022, from archives.univ- biskra.dz.
- Mathew, A.G. (2010). Open and Distance Learning for enhanced access and balanced development. In J.B. Babalola, A. O. Akpa, A. O. Ayeni., S. O. Adedeji (Eds.) Access, Equity & Quality in Higher Education, NAEP publication, p76.
- Roy, M. V & Ghosh, C.K. (Oct 2013). Electronic. Media Learning Materials of Indira Gandhi National Open University, India: An Analytical Study", Turkish Online Journal of Distance Education, 14 (4), 210- 221.
- Yenilmez, Kursat (2008). "Open Primary Education School Students' Opinions about Mathematics Programmes in Digital Educational Broadcasting". Turkish Online Journal of Distance Education, 9 (4), ISSN, pp. 1302- 6488.